القيادات الشابة

# أملٌ رغم الحرب

# 2018

# التقرير السنوي

القيادات الشبابية

# 2018
# التقرير السنوي

"تأكد لنا خلال عام 2018 ضرورة الاستمرار في بذل جهودنا رغم وضع الحرب المستمر، فلا وقت للانتظار"

**صفاء راوية**

مديرة عام المؤسسة

ليسعدني أن أتقدم بجزيل الشكر لكل فريق عمل مؤسسة تنمية القيادات الشابة والمدربين/ات والاستشاريين/ات والمتطوعين/ات وكذلك المتدربين/ات على ما أظهروا من التزام وعمل دؤوب وإخلاصهم فيه. وبنفس القدر أعبر عن امتناني لشركائنا الذين تبنوا مبادرات المؤسسة ومناهجها وقدموا يد العون عملياً لتوسعة أعمالنا في عدة محافظات يمنية. وتُقدِرُ المؤسسة شراكتها مع المانحين والشركاء الدوليين، ونشكرهم على مساهماتهم التي دعمت استراتيجياتنا وأسهمت في استمراريتنا ونُثمِّنُ تمويلهم وكذا دعمهم الفني.

والشكر والعرفان كذلك موصولان للمستفيدين/ات . فلا نزال نعمل مع شباب يمني مفعم بالحيوية والنشاط والتفاني والمواظبة، ذكورا واناثا . بل لقد تجاوزوا مجرد كونهم مستفيدين/ات ليكونوا شركاء فقد أسهموا عملياً في تحسين تصميم وتنفيذ وتقييم برامجنا ومشاريعنا. ولم نكن لنتمكن من الارتقاء باستراتيجياتنا والمضي قُدماً في ظل هذه الظروف الصعبة التي تمر بها اليمن لولا القدرة التعليمية والتفاعل والالتزام والتغذية الراجعة التي تميز بها المستفيدين/ات من برامجنا.

## إنجازاتنا المتوافقة مع استراتيجيتنا لعام 2018

حققنا نجاحاً في عام 2018 بتفيذ أغلب مؤشرات الإنجاز المخطط لها في مجال التعليم وسبل المعيشة والمشاركة المجتمعية وتمكين منظمات المجتمع المدني والأمن الغذائي والحماية وكلها متوافقة مع أهداف استراتيجياتنا الموجزة في استراتيجية التنمية واستراتيجية الطوارئ لعام 2020

إننا نعتز كثيراً بقدرتنا على العمل في مجالات تنمية مختلفة في ظل هذه الظروف المُلحة وقدرتنا على تقديم مخرجات ذات جودة عالية والتدخلات المبتكرة. كما نعتز بالتزامنا بالمساواة بين الجنسين والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة الانسانية ( اسفير )

واستجابةً لتوسعة محفظة برامج المؤسسة، والتي تجاوزت 3 ملايين دولار أمريكي في عام 2018، فإننا قد صببنا اهتمامنا في المؤسسة على بناء أنظمتنا الداخلية والإجراءات والسياسات لتتواكب مع المعايير الدولية. ثم استثمرنا الوقت والموارد لتطوير أنظمتنا في الجودة والمحاسبة بمساعدة شركاء متعددين مثل المنظمة الهولندية لتدويل التعليم (Nuffic) الذين قاموا بتمويل البرنامج المتخصص.

## الخطط المستقبلية

واستناداً لخبراتنا التراكمية وعملنا الدؤوب في عدة مناطق جغرافية في اليمن منذ عام 1998، فإننا ندرك حتماً أنه من الضروري تقديم أنشطة متكاملة ذات طابع إنساني وتنموي لنبقى فعالين ونقدم استجابة تتناسب مع الوضع الراهن لليمن.

وتتحمل مؤسسة تنمية القيادات الشابة مسئولية الاستمرار في تطوير أنظمة الرقابة الداخلية لديها، بصفتها منظمة رائدة غير حكومية، وكذلك إشراك المزيد من الشركاء المحليين والعمل على برامج جديدة مبتكرة والتقييم المستمر لنهجها وتأثيرها.

شكراً لكم وأتمنى أن تستمتعوا بالتقرير السنوي لعام 2018

**صفاء راوية**
مديرة عام المؤسسة

# المحتوى


| | |
|---|---|
| عن مؤسسة تنمية الشابة | 9 |
| لمحة عن عام 2018 | 10 |
| برامج المؤسسة التنموية والطارئة | 20 |
| برنامج الابداع من اجل العدالة الاجتماعية | 21 |
| برنامج اعداد القيادات الشابة | 24 |
| برنامج التطوع | 26 |
| قصة التطوع - عماد | 28 |
| نساء في السياسة | 30 |
| خطوة سلم | 32 |
| الطريق إلى الأمام | 36 |
| قيادات نسوية من اجل السلام | 38 |
| تطوير التلمذة المهنية غير النظامية | 42 |
| الفرص المستدامة لسبل كسب العيش والمهن والتوظيف في اليمن | 46 |
| قصة متدربة - آلاء | 48 |
| المساعدات الطارئة للأمن الغذائي | 50 |
| قصة إنسانية - محمد | 52 |
| تطوير القدرات لمؤسسة تنمية القيادات الشابة | 54 |

# عن مؤسسة تنمية القيادات الشابة

## رؤيتنا

"أن تمتلك اليمن قيادات شابة فاعلة وماهرة من الذكور والإناث يلعبوا دورا قياديا هاما في تنمية المجتمع والمساهمة في صنع عالم أفضل."

## رسالتنا

"رفع نسبة مشاركة الشباب ذكورا واناثا في تنمية مجتمعاتهم من خلال مستويات عالية وجودة التعليم والتدريب الموجه نحو المشاركة والعمل. وبناء قدرات وتشجيع منظمات المجتمع المدني الشبابية والمبادرات الشبابية في المحافظات اليمنية عموما استجابة لاحتياجات سوق العمل والتطوير".

## تهدف إستراتيجية مؤسسة تنمية القيادات الشابة إلى تحقيق الأهداف الإستراتيجية التالية

1. تعزيز فرص الحصول على مؤهلات التعليم الابتدائي والثانوي والعالي، والمهارات والخبرات، وتيسير فرص كسب الدخل، التمكين، والإدماج
2. تعزيز فرص الحصول على مصدر دخل والقدرة على كسب ما يكفي لعيش حياة كريمة والمساهمة اقتصادياً في أسرهم ومجتمعاتهم المحلية
3. تعزيز الأدوار والمسئوليات القيادية للشباب في المجتمعات الوطنية والمحلية
4. تمكين منظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية من القيام بدور قيادي في مجتمعاتهم.

## محور الاستجابة الطارئة الخاص بنا

- المساعدات الطارئة للأمن الغذائية
- الحماية، مع الاهتمام بحماية الطفل ومواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي.

## تعمل مؤسسة تنمية القيادات الشابة في ضوء القيم التالية

- الإنصاف في النوع الاجتماعي
- احترام حقوق الإنسان
- عدم التمييز
- المشاركة
- العمل الطوعي
- ضمان الجودة
- تشجيع الإبداع
- التطور المستمر
- الاستدامة

# لمحة عن عام 2018

## عدد المستفيدين/ات المباشرين/ات

ذكر ● أنثى ●

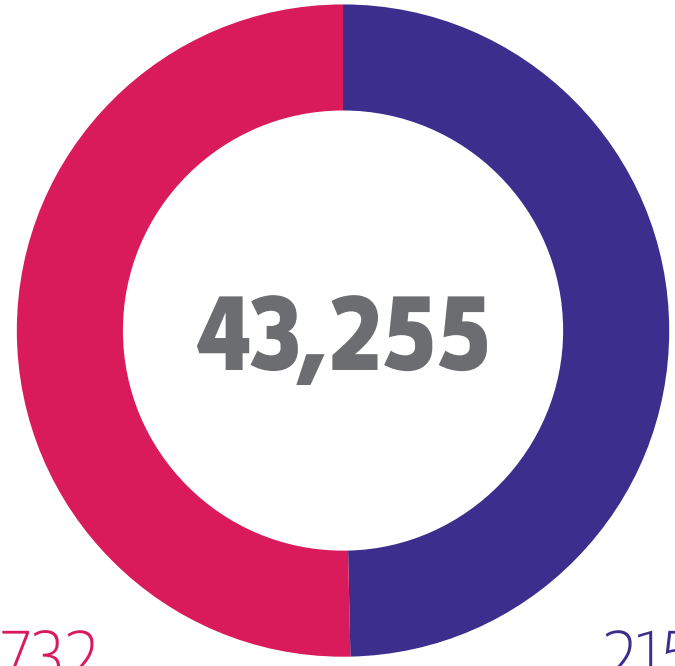


## عدد المستفيدين/ات غير المباشرين/ات

# 599,455

# التصنيف بحسب
# نوع المستفيد

● ذكر ● أنثى

## الشباب/الشابات

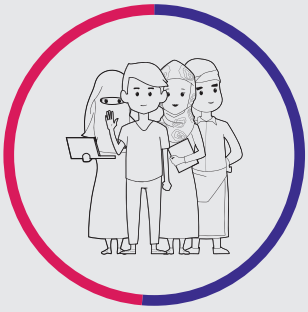

12,634 — 13,245

**25,879**

## قيادات محلية

112 — 136

**248**

## المجتمع

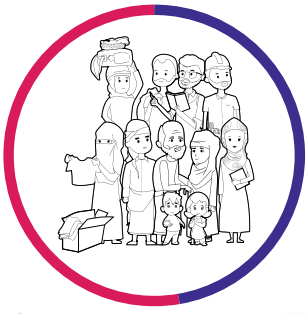

8612 — 7771

**16,383**

## الشبكات

60 — 0

**60**

## سياسيون/ات

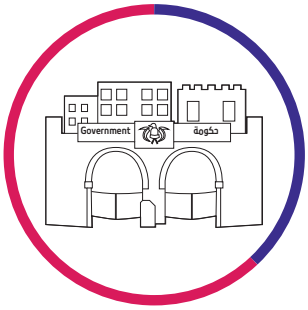


36 22

58

## إعلاميون /ات

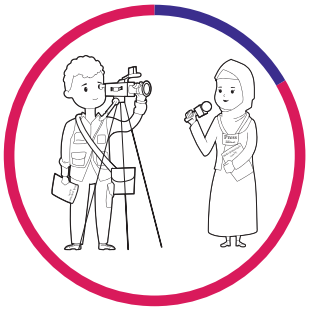

5 1

6

## أعضاء منظمات المجتمع المدني

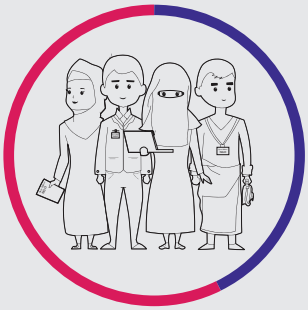

122 92

214

## مدربون/ات

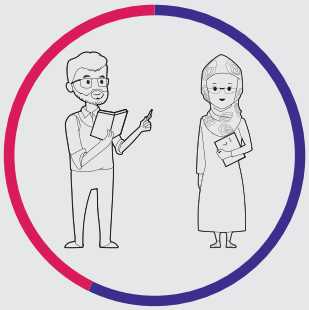

17 23

40

## معلمين/ات

134 233

367

# التصنيف بحسب
# النشاط

ذكر ● أنثى ●

## الدورات التدريبية

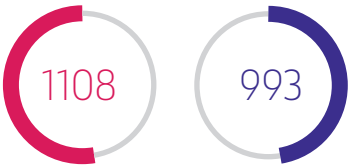


الإجمالي
**2101**

## فرص التدريب في المؤسسة

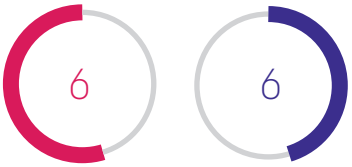


الإجمالي
**12**

## التطبيق العملي

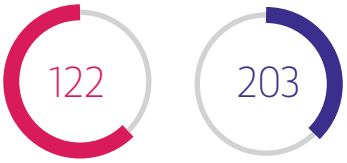


الإجمالي
**325**

## حملات / جلسات التوعية

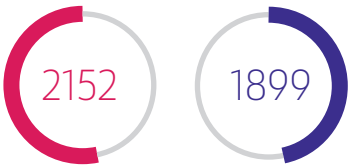


الإجمالي
**4051**

## حملات/جلسات مناصرة

الإجمالي
**17**

## النقاشات البؤرية

الإجمالي
**58**

## منح الأعمال الصغيرة

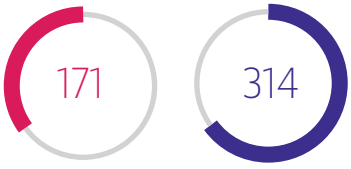


الإجمالي
**485**

## مستفيدي/ات الامن الغذائي

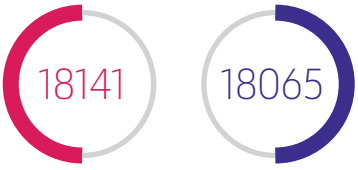


الإجمالي
**36,206**

## الإجمالي

# 43,255

## حملات / جلسات التوعية
(المستفيدين/ات غير المباشرين/ات)

# 599,455

## اجمالي عدد المستفيدين /ات
من المؤسسات

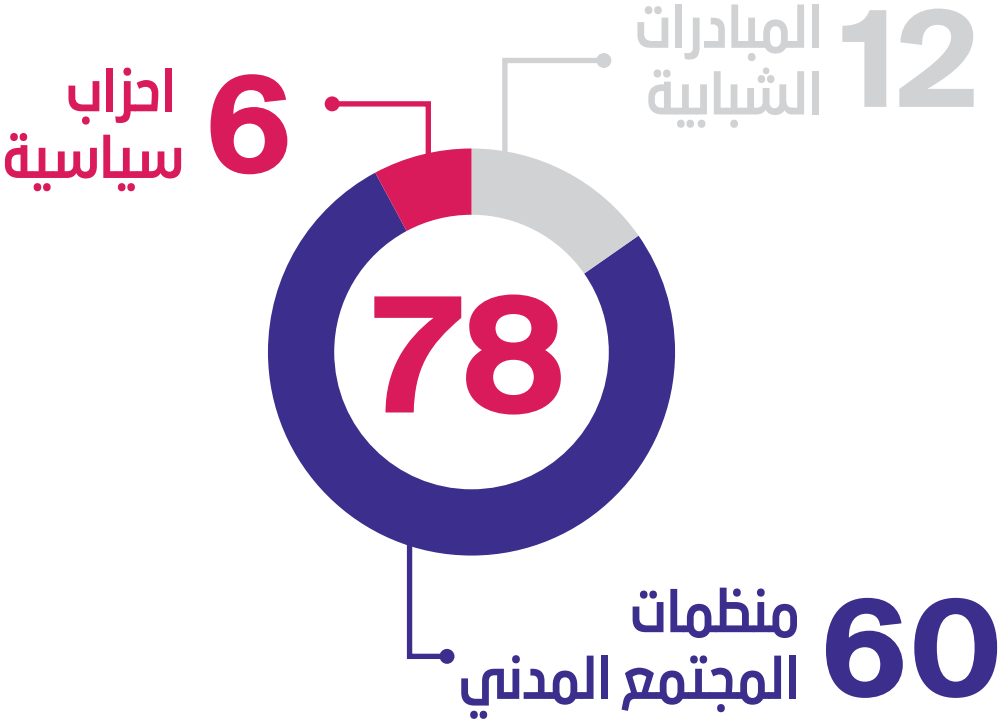

| | |
|---|---|
| المعارض الفنية | 5 |
| جلسات توعوية | 24 |
| الأنشطة الإعلامية | 3 |
| مسرح تفاعلي | 2 |
| لقاءات المناصرة مع صناع السياسة | 5 |
| اليوم العالمي للمرأة | 1 |
| جلسات عروض الأفلام | 81 |
| حملات التوعية | 65 |
| البث الإذاعي والتلفزيوني | 3 |
| البث على اليوتيوب | 3 |
| الأفلام المنتجة | 28 |

# 9
المحافظات

# 24
المديريات

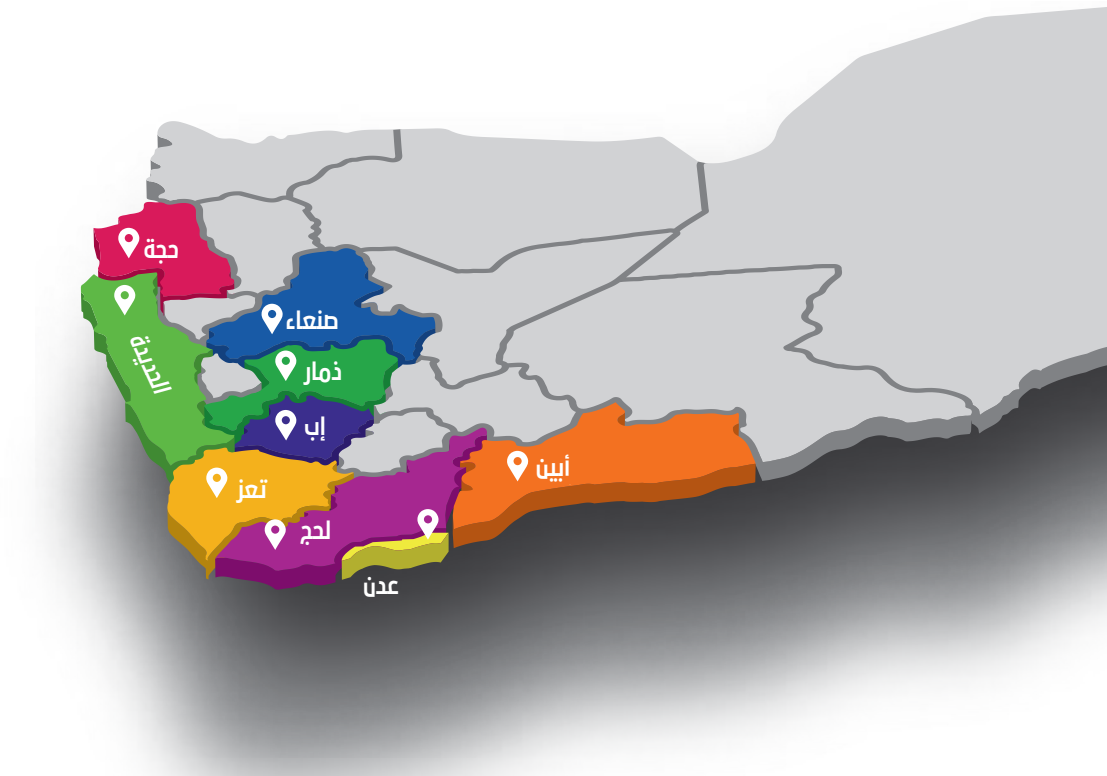


## المحاور

- ★ بناء السلام
- ★ حقوق الإنسان
- ★ ريادة الأعمال
- ★ الانصاف في النوع الاجتماعي
- ★ التعليم
- ★ التلمذة المهنية غير النظامية

# دورات تدريبية

- لغة إنجليزية
- الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب
- مهارات ريادة الأعمال
- الإرشاد الجامعي
- القيادة
- إنتاج الأفلام
- بناء السلام
- الحكم الرشيد
- النوع الاجتماعي
- بطاقة التقييم المجتمعي
- المسائلة المجتمعية
- المهارات الحياتية
- المشاريع الصغيرة
- التخطيط الاستراتيجي
- حساسية النوع الاجتماعي
- حساسية النزاع
- تدريب المدربين
- مشاركة المرأة
- التواصل الشخصي
- مهارات العرض
- قرارات الأمم المتحدة حول النوع الاجتماعي (سيداو1325+)
- التمكين الذاتي (نقطة انطلاق)
- المهارات الوظيفية
- المشاركة المجتمعية
- التلمذة المهنية
- تدريب التمويل الاصغر
- ادارة مشاريع متقدم
- منهجية البحث
- تدريب في مجال الفنون
- مهارات تربوية
- التدريب القائم على الكفايات
- السلامة والصحة المهنية
- حقوق العاملين/ات
- التطبيق العملي
- مهارات ريادة الاعمال

# برامج المؤسسة التنموية والطارئة

# برنامج الابداع من أجل العدالة الاجتماعية

**”هل الفن والنوع الاجتماعي شيئان مختلفان؟ هل يمكن أن نربط الفن بالنوع الاجتماعي؟ لم لا نستخدم الإبداع والفن لرفع مستوى الوعي حول العنف القائم على النوع الاجتماعي؟ هذه نماذج لأسئلة قمنا بالإجابة عنها عند تنفيذنا برنامج الابداع من اجل العدالة الاجتماعية“**
فاطمة مصطفى، منسقة المشروع.

عملت المؤسسة على تنفيذ برنامج الابداع من اجل العدالة الاجتماعية في العاصمة صنعاء بالشراكة مع وزارة الخارجية الهولندية. حيث تم تدشين البرنامج في شهر نوفمبر عام 2017 وكان الختام في شهر أكتوبر 2018. ويهدف المشروع إلى المساهمة في زيادة الوعي لدى المجتمعات المحلية في قضايا العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي من خلال الفن والابداع بتقديم حالات قائمة على الأدلة.

اختار البرنامج 45 شاباً وشابة ذو مواهب فنية متعددة كالرسم والغناء والشعر. ومع تراوح أعمار هؤلاء الشباب والشابات ما بين 18 إلى 30 عاماً، فقد كان نصف من تم اختيارهم تقريباً من الإناث. ثم تلقى المشاركون/ات تدريباً على الإنصاف بين النوع الاجتماعي، مع إبداء اهتمام خاص بالعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي. واكتسب هؤلاء الشباب والشابات مهارات في البحث النوعي وقاموا بتنفيذ بحوث خاصة بهم ووجدوا حالات فعلية للعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي.

كما تلقى المشاركون/ات دروساً في الفنون، قاموا

على إثرها بتطوير تسعة مشاريع فنية حول العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي بتوجيه ودعم من مدرب في المجال الفني. وعلى الرغم من الحماس الشديد الذي تملك أولئك الشباب على تلقي دورات تدريبية متخصصة في مجالات الفنون التي برعوا فيها، إلا أنهم شعروا بحماس وقدرة على معالجة القضايا الاجتماعية وتقديم رسائل بالغة الأهمية ورفع مستوى الوعي من خلال أعمالهم الفنية.

لقد تمكنت تلك المواهب الشابة، بمساعدة مستشاريهم الفنيين ومدربيهم والمستشارين/ات المتخصصين/ات في النوع الاجتماعي، من تقديم أعمال فنية انعكست نتائجها على البحوث في مجالي الفجوة بين الجنسين والعنف القائم على أساس النوع الاجتماعي. وقد كان الحد الأدنى المستهدف هو إنجاز تسعة مشاريع فنية، غير أن المشاركين والمشاركات قاموا بتسليم 90 لوحة فنية وثلاث أغنيات ومقاطع فيديو موسيقية و16 قصيدة، كلها تهتم بمحور العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي. ثم تم عرض مشاريع الشباب في معارض فنية في 5 مواقع مختلفة، بما في ذلك المقاهي والمراكز العامة. دام العرض سبعة أيام لكل عرض فني، وتم مشاركة الأغاني في وسائل التواصل الاجتماعي ووصلت إلى مئات المشاهدين/ات والمستمعين/ات.

كان لتلك المشاريع الفنية دوراً إبداعياً لرفع المعرفة بموضوع العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي بين المشاركين/ات، ليس هذا فقط بل وللجمهور الذي استهدفته أعمالهم الفنية. ازداد المشاركون/ات حماساً لاستخدام فنونهم كأداة معرفية حول العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي وقضايا اجتماعية أخرى ويُتوقع استخدام الفنانون/ات لها مستقبلاً.

# برنامج
# إعداد القيادات الشابة

"أريد أن أشارككم قصتي. لطالما عانيت بعد تخرجي عام 2009 ويعود ذلك إلى أسباب كثيرة، إلا أنني أدركت أن طريقاً مشوقاً وطموحاً قد لاح لي في رحلتي هذه عندما قيل لي أنني قُبلت في برنامج اعداد القيادات الشابة "المجموعة 8". لم يقدم لي البرنامج دعماً أكاديمياً وشخصياً في توقيت حرج جداً وحسب، فقد كنت أفكر بالالتحاق بالجامعة، بل مكنني البرنامج من تأمين عمل مباشرة بعد إتمامي البرنامج لأتمكن بذلك من النهوض مالياً وتغطية النفقات الجامعية. "

**منال المروني**
خريجة برنامج اعداد القيادات الشابة 2010،
المنسقة الحالية لبرنامج اعداد القيادات الشابة.

غالباً ما يصل خريجي الثانوية العامة إلى شيء من الحيرة والذهول فيما ينبغي عليهم فعله أو فيما يتعلق بالمكان الذين ينبغي عليهم الذهاب إليه أثناء فترة توقفهم (سنة كاملة) بعد التخرج من الثانوية العامة[1]. لذلك جاء برنامج اعداد القيادات الشابة كواحد من ضمن العديد من البرامج الملهمة التي تعقدها مؤسسة تنمية القيادات الشابة سنوياً منذ عام 2002 مستهدفة الشباب ذكورا واناثا .

التحق ما يربو عن 200 شاب وشابة بالبرنامج الهادف إلى بناء وصقل مهاراتهم الشخصية وتعلم كيفية التغلب على التحديات واكتساب مزيد من القدرات لاقتناص الفرص. وتميز برنامج اعداد القيادات الشابة بكونه برنامجاً رائداً يتيح الخيارات للمشاركة في بيئة خاصة بالفتيات فقط لإتاحة المجال للفتيات القادمات من مجتمعات محافظة، بل كان واحداً من البرامج القليلة المتاحة لكلا الجنسين من الشباب والشابات، في بيئة آمنة يتخللها الاحترام، طوال العام.

يقدم برنامج اعداد القيادات الشابة فرصة لاكتساب عدد من المهارات التي تلامس متطلبات المستقبل الأكاديمي والعملي مباشرة. وتشمل تلك المهارات تعلم اللغة الإنجليزية ومهارات الحاسوب ومنهجية البحث والمهارات القيادية والإرشاد الجامعي. وفي نهاية البرنامج، صار بوسع الشباب/الشابات القيادي تحدث اللغة الإنجليزية بطلاقة واستخدام الحواسيب باحترافية وتعلم منهجية البحث لإعداد بحوث جامعية جيدة، والتأهب لمواجهة والتغلب على التحديات سواءً في البيئة الجامعية أو بيئة العمل. كما أن البرنامج ينفذ أنشطة قائمة على المشاركة المجتمعية مثل الأنشطة المجتمعية في دور رعاية الأطفال الأيتام وزيارة مراكز السرطان المخصصة للأطفال وتوزيع الغذاء للمجتمعات المحتاجة. وتهدف العديد من الأنشطة المجتمعية إلى إشراك الشباب/الشابات في مجتمعاتهم واكتساب خبرات عملية في الدور القيادي الذي يجب عليهم القيام به لتطوير تلك المجتمعات.

برنامج فريدٌ في قدرته على النهوض بذاته، ذاك هو برنامج اعداد القيادات الشابة. فهو برنامج قائم بدخل ذاتي بأولئك الطلاب/الطالبات الذين يتحملون نفقاتهم بأنفسهم، لذلك كان برنامج اعداد القيادات الشابة قادراً على خدمة الشباب والشابات المتميزين/ات ممن أظهروا قدرات قيادية وجانباً أكاديمياً متميزاً وعجزوا عن تحمل التكاليف فلجأوا إلى البرنامج للتنافس على المنح المفتوحة.

لازال برنامج القيادات الشابة يُشعرنا بالحماس إذ أننا نرى أثره يومياً! فطلاب برنامج اعداد القيادات الشابة يتحولون إلى قادة في عدة مجالات ولهم إسهامات إيجابية في مجتمعاتهم.

---

1. عام التوقف: هي سنة إلزامية يتوقف فيها طلاب المرحلة الثانوية قبل السماح لهم الالتحاق بالجامعات العامة، ويرجع ذلك لأسباب تاريخية. فهي بديل عن الخدمة الإجبارية التي كان يخضع لها الخريجون الجدد، ثم توقفت الخدمة الإجبارية في منتصف التسعينيات غير أن الجامعات لم تكن قادرة على استيعاب الخريجين خلال عامين متتاليين، عندها تم استئناف سنة التوقف دون الخضوع لأي خدمة إجبارية مع ندرة الفرص للشباب، خصوصاً من يعانون من ضائقة مالية ولا يستطيعون الالتحاق بالمؤسسات أو الجامعات الخاصة.

# برنامج
# التطوع

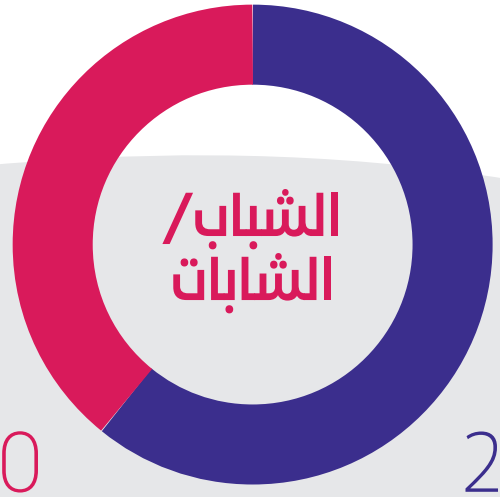

# برنامج التطوع

يتيح برنامج التطوع فرص تدريب داخل المؤسسة للشباب/الشابات بهدف تحسين فرص توظيفهم/هن بالخضوع لتدريب وتطبيق عملي. وتمكن هذه البرامج المتطوعين/ات من زيادة المعارف والمهارات التي يتطلبها سوق العمل، كما يقوم البرنامج بتوفير تدريب على المواقف والسلوكيات المؤسسية.

في عام 2018 استهدفت المؤسسة 66 متدرباً/ه (26 ذكور و40 إناث) تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عاماً، وقد تلقوا تدريباً في مجال المشاركة المجتمعية، وأسس العمل التطوعي، وأسس خدمة العملاء، والعمل الجماعي، وأسس حقوق الإنسان، وأسس النوع الاجتماعي، وأساسيات المقابلة وكتابة السيرة الذاتية. تم اختيار المتطوعين/ات وفقاً لمعايير خاصة تم الإعلان عنها في صفحة المؤسسة.

ومن بين هؤلاء الـ 66 متدرباً/ه، تم اختيار 12 متدرباً/ه للانضمام إلى التدريب الداخلي في مؤسسة تنمية القيادات الشابة لمدة 4 أشهر، حيث قاموا بتطبيق عملي لمهاراتهم في جوانب متعددة كالعمل في الشئون الإدارية وإدارة المشاريع والمتابعة والتقييم وفي الموارد البشرية كما قاموا بتنفيذ عدد من المهام التشغيلية المختلفة. وتلقى المتطوعون/ات تدريباً في أسس التنسيق ودورة حياة المشروع وأساسيات التخطيط المالي والفني وأساسيات تقديم مقترحات المشروع وكتابة التقارير المالية والفنية. كما أنهم تلقوا تدريباً في مجال الأرشفة.

وفي نهاية فترتهم التطوعية، حصل المتطوعون/ات على شهادة خبرة وتمكنوا من توسعة شبكة تواصلهم/هن الاجتماعية والمهنية وزادت ثقتهم/ن بأنفسهم/ن واستعدادهم/ن لدخول سوق العمل. ويُمنح متطوعو/ات مؤسسة تنمية القيادات الشابة الأولوية في الالتحاق بأي برامج للمؤسسة قد تحظى باهتمامهم عند الإعلان عن شواغر وظيفية.

# قصة نجوى

كانت فرحتي وفرحة أسرتي أكبر من أن توصف؛ فهو يوم تخرجي وحصولي على درجة البكالوريوس في علوم الحاسوب.. لقد استطعت التغلب على ظروف الحرب التي طال أمدها في بلدي اليمن، وأكملت دراستي الجامعية.

كانت رحلتي الدراسية شاقة جداً، في ظل تلك الظروف القاسية والكارثية، وكان النجاح الحقيقي -بالنسبة لي- يتمثل في الانتصار على هذا الوضع وإكمال الدارسة.

وبسيرة ذاتية متواضعة بدأت أشق طريقي وأطرق أبواب العديد من الجهات ساعيا في الحصول على اي فرصة عمل، لكن أغلب الجهات كانت تحكم إغلاق أبوبها أمام الشباب والشابات حديثي/ات التخرج مثلي؛ فالخبرة العملية كانت أهم الشروط التي توضع عند الإعلان عن أي وظيفة.

إنها المعادلة الصعبة التي تواجه أغلب الخرجين في اليمن، فالخريج مثلي يريد أن يجد عملا، لكن العمل يتطلب خبرة، ولكي يحصل على الخبرة يجب ان يجد عملا!

ولكي استغل وقتي أثناء بحثي عن وظيفة فقد أشغلت نفسي بالانضمام إلى بعض الأنشطة المجتمعية عبر مؤسسة تنمية القيادات الشابة، وشاركت في العديد من التدريبات والأنشطة التي تقيمها المؤسسة، وفي شهر أبريل من العام 2018م قرأت إعلاناً عن فتح باب التسجيل في برنامج التطوع في مؤسسة تنمية القيادات الشابة لمدة ثلاثة أشهر، ويهدف البرنامج إلى المساهمة في بناء قدرات الشباب حديثي التخرج وتزويدهم بالمهارات العلمية والعملية الأساسية التي تساعدهم على دخول سوق العمل، وذلك عبر التدريب والتطبيق العملي في وحدات المؤسسة، تحمست جدا وسارعت في التسجيل في البرنامج لعلمي أن مثل هذه الفرصة لا تعوض؛ فالمؤسسة -من وجهة نظري- من المؤسسات الرائدة والقليلة التي تعطي مثل هذه الفرص الحقيقية للتطوع داخل وحداتها. وتم قبولي بحمد لله وكان البرنامج فعلا فرصة غيرتني نحو الافضل.

أثناء البرنامج تطوعت في وحدة المتابعة والتقييم في المؤسسة، وكان المشرفون في الوحدة يزودونني بجميع ما أحتاجه من معلومات حول آليات العمل ونماذج المتابعة والتقييم لمشاريع المؤسسة، وكانت تتاح لي الفرصة لممارسة العمل فعلياً، والقيام بالزيارات الميدانية لمواقع العمل وإصدار التقارير.. علاوة على ذلك كان يفتح لي المجال في طرح الاقتراحات والآراء، ويتم تقديرها والأخذ بها في حال كونها مناسبة، وكان لهذا دور كبير في منحي الثقة الكبيرة بنفسي وبقدراتي وساعدني في تنمية مهاراتي القيادية، وتعلمت كذلك القدرة على اتخاذ القرارات بشكل سليم وكذلك كيف أعمل بشكل فعال ضمن فريق .

استطعت من خلال التطوع أن أربط دراستي الجامعية بالعمل الذي أرغب في مواصلة التطور فيه. لم أكن أشعر خلال فترة البرنامج أني متطوع؛ فالمهام والصلاحيات التي كانت توكل إلي جعلتني أشعر بأني فرد من أفراد فريق المؤسسة. أسرتي وأصدقائي لم يكونوا مقتنعين بفكرة التطوع، وكانوا ينصحونني بترك التطوع ومتابعة البحث عن وظيفة لأن التطوع مضيعة للوقت وبلا فائدة.

لم تكن اسرتي تعلم في ذلك الوقت أن تطوعي هو ما سيفتح لي أبواب الرزق، فبعد انتهائي من البرنامج بفترة بسيطة استطعت أن أحصل على وظيفة مناسبة في إحدى المؤسسات المحلية (منظمة سول)، فالخبرات والمهارات التي اكتسبتها خلال البرنامج ساعدتني كثيرا في تطوير سيرتي الذاتية، وهذا ما ساعدني على اجتياز عدة مراحل في تقديمي للوظائف ابتداء من تطوير سيرتي الذاتية بحسب الخبرات والمهارات التي اكتسبتها خلال البرنامج وصولا إلى تجاوز الاختبارات النظرية وإظهار الخبرة العملية أثناء المقابلات التي تنفذ من أجل التوظيف.

حاليا أعمل في منظمة إنترسوس الدولية في شمال اليمن وقد تمت ترقيتي إلى ضابط متابعة وتقييم للمشاريع بعد أن كنت ضابط متابعة ما بعد التوزيع، حين لاحظ المشرفون اثناء عملي قدرتي العالية على قيادة الفريق وخبرتي العملية في المتابعة والتقييم والعمل في الميدان وقد أبلغني مديري بأني بعد فترة أستطيع ان أكون مديرا للوحدة بشكل كامل.

تغيرت قناعات أسرتي حول التطوع، وقد دعموا أخي الأصغر للانخراط في العديد من الأنشطة التطوعية، كذلك العديد من أصدقائي سارعوا الى التطوع بعد ملامستهم للتطور في حياتي العملية.

أدعو دائما الطلاب والطالبات عند البحث عن الخبرة العلمية والعملية إلى اغتنام أي فرص تطوعية تأتي في طريقهم؛ ففي تجربة التطوع سيجدون ضالتهم لا محالة وستفتح لهم ابواب كثيرة من الفرص وتغير حياتهم إلى الأفضل.

**عماد البربري**
ضابط المتابعة والتقييم

# نساء في السياسة

## سياسيون/ات

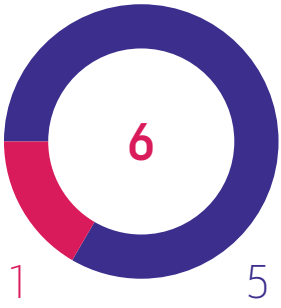


## إعلاميون/ات

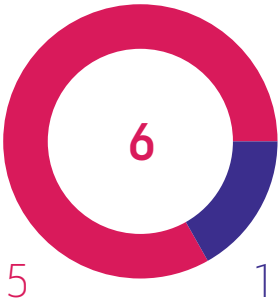


## اعضاء منظمات المجتمع المدني

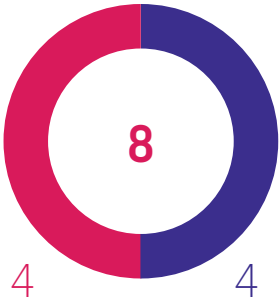


## مؤسسات

**6** أحزاب سياسية

**3** محطات اذاعية

**4** منظمات مجتمع مدني

# نساء في السياسة

يستمر مشروع نساء في السياسة في مرحلته الثانية في تطوير صدارة المرأة اليمنية للمشاركة في السياسة ، ويهدف البرنامج إلى تحقيق ما يلي:

1. تحسين فرص التواصل بين أصحاب الأدوار النشطة في هذا المجال؛
2. إشراك المرأة في السياسة كقيادية؛
3. تعزيز المرأة في البيئة السياسية الصديقة.

وهو برنامج يمتد لمدة ستة أشهر وتم تنفيذه من شهر سبتمبر 2018 ويستمر حتى شهر فبراير 2019، بالشراكة مع منظمة آيكان الدولية.

تم العمل في المشروع مع الأقسام الإعلامية لستة أحزاب سياسية كبرى، وأربع منظمات محلية في محافظتي إب وتعز، وثلاث محطات إذاعية في محافظة صنعاء لتقوية القيادات النسوية اليمنية في مشاركاتهن السياسية. وقد خلق المشروع روابط قوية بين منظمات المجتمع المدني والأحزاب السياسية مما عزز نقل خبرات المجتمع المدني في بناء السلام إلى الأحزاب السياسية.

تم تدشين المشروع بعقد دورة تدريبية استهدفت 20 عضو/ة من احزاب سياسية حول حساسية النوع الاجتماعي في بناء السلام. وتم تقسيم المتدربين/ات إلى مجموعتين، حيث تلقت المجموعة الأولى تدريباً في مجال المناصرة يصاحبه نشاط إعلامي يستهدف باقي أعضاء الأحزاب. وتمكن المتدربون من تطوير برامج إذاعية تهتم بدور المرأة في بناء السلام ويهدف إلى تقليل الأفكار السلبية الشائعة عن النساء في السياسة. وقد أظهرت نتائج تقييم الدورات التدريبية أن أنشطة المشروع زادت معارف المتدربين/ات في النطاقين العملي والنظري فيما يتعلق بحساسية النوع الاجتماعي في بناء السلام. أما المجموعة الثانية من المتدربين فقد تلقوا دورة تدريب مدربين/ات تغطي دور المرأة في بناء السلام في مجتمعاتهم/ـن المحلية.

تبنّى المشروع أسلوباً تسلسلياً في التدريب لضمان نقل المعارف والمهارات من المدربين/ات المتمرسين/ات إلى غيرهم. علاوة على ذلك، تم إنشاء شبكة تواصل مكونة من الشباب المدرَّب ومنظمات المجتمع المدني لتبادل المعارف والتواصل في دورات مستقبلية ومشاريع مشابهة.

# خطوة سِلم

## الشباب/الشابات

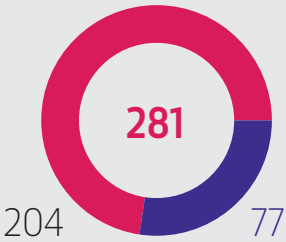


## قيادات محلية

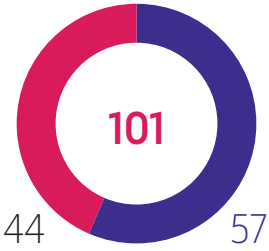


## منظمات المجتمع المدني

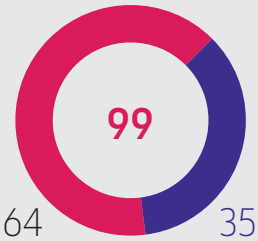


# المؤسسات

**12** مبادرات

**18** منظمات مجتمع مدني

# خطوة سِلم

مشروع خطوة سلم هو مشروع ممتد لعامين تم تنفيذه بالشراكة مع منظمة كير في اليمن خلال الفترة من يونيو 2016 حتى ديسمبر 2018. وكان النساء والشباب هما الفئتان الرئيسيتان المستهدفتان في المشروع، كما استهدف المشروع ايضا منظمات المجتمع المدني ومسئولين حكوميين وقيادات مجتمعية. إن هدف المشروع هو تعزيز مشاركة المرأة اليمنية بشكل فعال في عمليات السلام. وتتمثل طريقتها الرئيسية في ربط مبادرات المسارين الثاني والثالث بالمسار الأول[1]، والتدخلات ذات التأثير المتعدد المستويات – بالنسبة للأفراد والمجتمعات / المؤسسات وكذلك خلق بيئة تمكين.

وقد اشتملت أنشطة المشروع على ما يلي: أ) بناء قدرات النساء والرجال لتحقيق مشاركة فعالة للمرأة في صناعة تحول مستدام أثناء الحرب، ب) بناء قدرات منظمات المجتمع المدني فيما يتعلق بطرق التأثير على السياسات والممارسات المحلية، وتعزيز المساواة بين الجنسين، وإشراك المرأة في العمليات السياسية، ج) بناء قدرات وإدراك صناع القرار المحلي للاستجابة الجيدة لأجندة بناء السلام من جانب النساء والفتيات، د) إنشاء منصة عامة للناشطات مما يعزز تبادل المعارف والدروس المستفادة.

لقد تم تنفيذ خطوة سلم في محافظة صنعاء وتم تدريب 281 شاباً وشابة (70% من الإناث) في مواضيع متنوعة تتعلق بالنوع الاجتماعي والنزاع وبناء السلام والمشاركة المجتمعية وآليات تقديم الخدمات من منظور النوع الاجتماعي والمناصرة و صناعة الأفلام. وقد تمكن خريجو/ات كاميرا صوت الشباب في عام 2018 من إنتاج 5 أفلام حول القرار رقم 1325 وعن السلام، كما أنتجت المؤسسة فيلماً عن تأثير الحرب على تعليم الفتاة.

وشاهد كل تلك الأفلام ما يزيد عن 1246 من المجتمع المحلي خلال جلسات عروض عامة.

تمكن برنامج خطوة سلم من تزويد النساء بأدوات للبوح عن احتياجاتهن والمشاركة في عملية السلام على المستويين المحلي والدولي وفي القرارات التي تؤثر على حياتهن.

كما أن النساء في المديريات المستهدفة تلقن تدريباً في تطوير الذات يسمى بتدريب نقطة انطلاق[2].

قدم برنامج خطوة سلم لإثني عشر مبادرة شبابية منح أساسية لتنفيذ المشاريع المهتمة ببناء السلام، مستهدفة 634 شخصاً بطريقة مباشرة و5127 شخصاً بطريقة غير مباشرة. كما أن التدريب قد وفر دورات تدريبية لـ 99 عضوًا من 18 منظمة مجتمع مدني حول حساسية النزاع والمساواة بين الجنسين وتحسين آليات تقديم الخدمات من منظور النوع الاجتماعي وبناء السلام والمناصرة ومعايير الإعلام. كما تم تدريب 76 مسئولاً حكومياً في موضوع النوع الاجتماعي وحساسية النزاع وبناء السلام وتحسين آليات توصيل الخدمات من منظور النوع اجتماعي.

أتاح المشروع الفرصة للشباب/الشابات للمساهمة في مبادرات لبناء السلام من خلال المبادرات المجتمعية التي ابتكروها لتعزيز الوعي بأهمية السلام ودور المرأة في بنائه. كما أتاحت الفرصة لمسئولي الحكومة أن يكونوا أكثر إدراكاً بأهمية النوع الاجتماعي وشبكة التواصل في قضايا فض النزاع.

أضف إلى ذلك أن المشروع حث على الشراكة بين منظمات المجتمع المدني وتكوين تحالفات تعمل وتنفذ مشاريع بناء السلام.

---

1. **المسار الأول:** جلسات نقاش رسمية تخللتها مفاوضات وتفاعل مع قياديين/ات سياسيين/ات رفيعي المستوى يمثلون أنظمة متعددة. أما **المسار الثاني:** فهي تفاعلات غير رسمية قد تشمل متخصصين/ات ذوو تأثير في حل النزاع، ومواطنين/ات ومنظمات غير حكومية أو أعمال تم تأسيسها لبناء العلاقات وتشجيع التفكير بعصرية بحيث الذي يمكن أن يغذي العملية الرسمية. **المسار الثالث:** يصب الاهتمام على حل النزاع على المستوى العام للمبادرات التي تعنى بتنظيم اللقاءات والمؤتمرات والأنشطة للمجتمعات.

2. نقطة انطلاق هي أعمال ودورة تدريبية لتطوير الذات خاصة بالنساء. فهي مخصصة للنساء اللاتي يمتلكن الرغبة في القيادة وأن يصبحن أكثر ثباتاً ويزدن ثقة بانفسهن وبناء ذواتهن واكتساب مواقف أكثر إيجابية على مستوى عملهن وحياتهن المنزلية.

خطوة سليم
"مشاركة المرأة اليمنية بشكل فعال في عمليات السلام وصنع القرار"

# الطريق
# إلى الأمام

### قيادات محلية

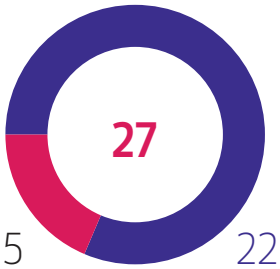


### منظمات
### المجتمع المدني

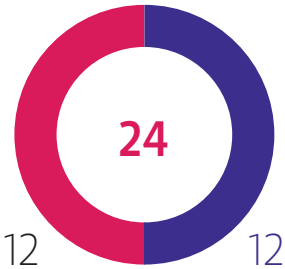


## المؤسسات

**8**

منظمات
مجتمع
مدني

# الطريق
# إلى الأمام

لأجل تحسين الشراكة بين منظمات المجتمع المدني والمجالس المحلية قامت مؤسسة تنمية القيادات الشابة بتنفيذ مشروع "خطوة إلى الأمام" مستهدفة خمس مديريات في أمانة العاصمة. ويهدف المشروع إلى تكوين مجتمع متكامل وحكومة مسئولة بتحسين الشراكة بين منظمات المجتمع المدني والمجالس المحلية التي تطبق منهجية بطائق التقييم المجتمعية كأداة محاسبة وتضمن شمولية المجتمع.

يقوم هذا المشروع بالترويج لبطائق التقييم المجتمعية كمنهج لعملية مساهمة عامة وشاملة، ووجود حكومة محلية مستجيبة وشفافة. تجمع بطائق التقييم المجتمعية أفراد المجتمع ومنظمات المجتمع المحلي والمجالس المحلية معاً لتحديد التحديات التي تواجهها عملية تقديم الخدمات والوصول إليها. وباشتراك جميع أصحاب المصلحة في مناقشة وإنشاء حلول مجدية، ويعملون معاً مشتركين في تنفيذ وتعقب كفاءة تلك الحلول المحددة.

حصل خمسة وعشرون عضواً في المجالس المحلية ممن يمثلون خمس مديريات وكذلك أربعة وعشرون عضواً يمثلون ثمان منظمات مجتمع مدني في تلك المديريات على دورات تدريبية في الحكم الرشيد، وعلى وجه الخصوص في المسائلة المجتمعية، وتحديداً فيما يتعلق باستخدام وتطبيق بطائق التقييم المجتمعية. وتلقوا كذلك تدريباً حول النوع الاجتماعي لضمان تساوي نسبة المشاركة بين الرجال والنساء أثناء تحديد القضايا والحلول المجتمعية.

عُقِدت جلستا نقاش بؤرية مع منظمات المجتمع المدني لوضع أولويات وتقييم قضاياهم مستخدمين بطاقة التقييم المجتمعية. وقد أقيمت واحدة من تلك الجلسات مع أعضاء المجالس المحلية لغرض ترتيب الاولوية وتقييم فهمهم لأدوارهم واحتياجات المجتمع والتوقعات التي سيتم التطرق لها باستخدام بطاقة التقييم المجتمعي. وبهذا تم عقد لقاءات تواصلية بين منظمات المجتمع المدني والمجالس المحلية لمناقشة بطائق التقييم المجتمعية التي تم تسليمها.

# قيادة نسوية من أجل السلام

## شباب/شابات

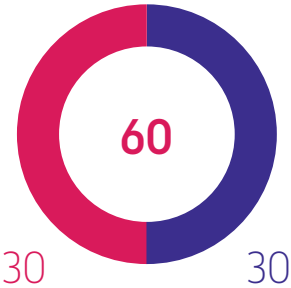


## قيادات محلية

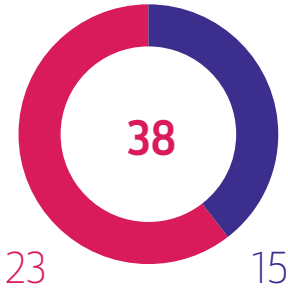


## اعضاء منظمات المجتمع المدني

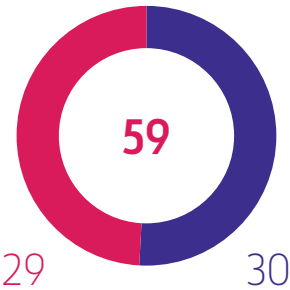


## المؤسسات

**30** منظمات مجتمع مدني

## المدربين/ات

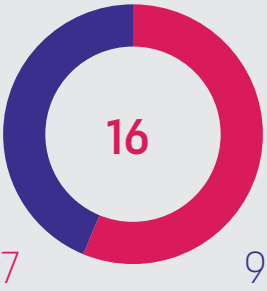


## شبكة

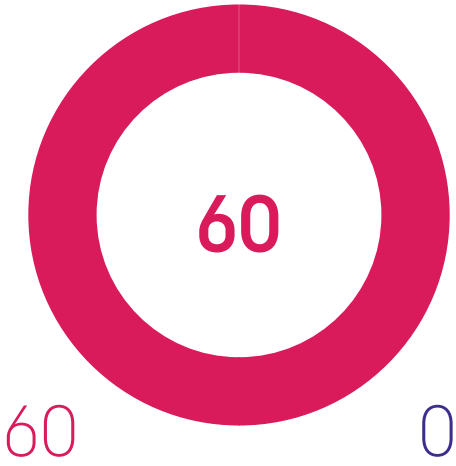

# قيادة نسوية من أجل السلام

قيادة نسوية من أجل السلام هو برنامج يهدف إلى ايصال أصوات النساء اليمنيات المتضررات من الوضع الراهن على المستويين المحلي والدولي. ويهدف البرنامج كذلك إلى تمكين المرأة للوصول إلى مناصب صنع القرار وأن يكون لها دوراً إيجابياً في عمليات صناعة السياسات

قامت مؤسسة تنمية القيادات الشابة بتنفيذ برنامج قيادة نسوية من أجل السلام بالشراكة مع منظمة أوكسفام وجمعية أوام في الفترة من يناير 2017م حتى ديسمبر 2018، في ثلاث محافظات هي صنعاء وعدن والحديدة. وللمؤسسة شركاء محليين فرعيين في عدن والحديدة هما مؤسسة SOS في عدن ومؤسسة فتيات الحديدة.

استهدف برنامج قيادة نسوية من أجل السلام عدة أحزاب بما في ذلك مسئولين حكوميين ومنظمات مجتمع مدني وناشطات شابات ومبادرات شبابية ومحامين/ات وإعلاميين/ات وأكاديميين/ات وناشطات محليات وشباب وشابات بشكل عام. وتميز البرنامج بتنوع مجالات تخصصه فقد شمل دورات في بناء القدرات والأوراق السياسية وجلسات كسب التأييد والمناصرة وجلسات لرفع مستوى الوعي. كما تضمن البرنامج أنشطة منها المسرح التفاعلي وأفلام قصيرة والبث الإذاعي.

أما التدريب في مجال حساسية النوع الاجتماعي في بناء السلام فقد كان جوهر البرنامج حيث تم تطويره آخذين في الاعتبار محاور النوع الاجتماعي وقرار مجلس الأمن رقم 1325 حول المرأة والأمن والسلام والسيداو وبناء السلام. وتم تصميم عنصر لتدريب المدربين/ات وتنفيذه باستخدام دليل تدريب مصمم لغرض استهداف خمسة عشر مدرباً/ــه في ثلاث محافظات مستهدفة.

استهدف البرنامج أربعين مسئولاً حكومياً من عدن والحديدة في عام 2018 لزيادة وعيهم بموضوع النوع الاجتماعي وقرار مجلس الأمن رقم 1325 وبناء السلام والمناصرة. وكان الهدف من البرامج التدريبية تقديم المساعدة للمسئولين لإشراك المرأة ونشر السلام والأمن في أماكن عملهم أو تبنيها في سياساتهم المستقبلية.

وكانت إحدى مخرجات المشروع المحققة إنشاء منصات سلام باسم "شبكة حفيدات بلقيس" الخاصة ببناء قدرات ستين ناشطة شابة من العامة ( عشرين من كل محافظة) في مواضيع النوع الاجتماعي والسلام والأمن وكذلك التخطيط الاستراتيجي والمناصرة وكتابة المقترحات.

حققت شبكة حفيدات بلقيس اعترافاً مجتمعياً من خلال الأنشطة التي نفذتها، ثم ما لبثت أن صارت مبادرة أثبتت وجودها في المجتمع، وحظيت بدعم مختلف أفراد المجتمع وصُناع القرار، كما أنها استُضيفت في عدد من المحطات الإذاعية والقنوات التلفزيونية.

وما يجعل حفيدات بلقيس فريدة بين المبادرات الأخرى هو أن شبكة التواصل هذه تضم نساءً طموحات قادمات من مستويات شعبية متعددة من محافظات وخلفيات مختلفة. وقد اتحدن تحت مظلة لها غاية مشتركة هي معالجة قضايا النساء اليمنيات.

أنتج المشروع في عام 2018 عدداً من المواد المعنية بالمناصرة بما في ذلك خمسة عشر فيلماً قصيراً يناقش قضايا النساء اليمنيات في المواضيع التي تطرق إليها قرار مجلس الأمن رقم 1325. وغطت تلك الأفلام القصيرة مواضيع مثل هروب النساء من منازلهن بسبب الحرب ودور المرأة في حل النزاعات ودور المرأة في الحوار الوطني اليمني ودورهن في الوضع الحالي من خلال عملهن كوسيطات لتبادل وإطلاق الأسرى.

كما تم عرض الأفلام القصيرة في جلسات عرض حضرها أكثر من 400 رجلٍ وامرأةٍ من أفراد المجتمع. أضف إلى ذلك جلسات المسرح التي تم عرضها لرفع مستوى الوعي لدى العامة، وحضر المسرح أكثر من 1200 مشاهد / ة .

ومن أعمال المشروع خمس اوراق سياسات تتعلق بمواضيع تدور محاورها حول المرأة، وتم تقديمها إلى مسئولين حكوميين في ست لقاءات عُقِدت لكسب التأييد والمناصرة. وعلى المستوى الدولي تم تقديم وثيقة سياسات بعنوان "مشاركة المرأة في المفاوضات السياسية" في مجلس حقوق الإنسان في جنيف في مارس عام 2018.

وختاماً، تحقق المشروع من الأدوات التقليدية التي يستخدمها ويثمنها المجتمع اليمني والمناطق القبلية لغرض حل النزاعات، وخصوصاً تلك الأدوات التي تستخدمها المرأة المحلية لحل النزاع. وعلاوة على ذلك، تم إجراء دراسة بعنوان "الأدوات التقليدية اليمنية لحل النزاع ودور المرأة والرجل فيها" في ست محافظات يمنية.

# تطوير التلمذة المهنية
# غير النظامية

## الشباب/الشابات

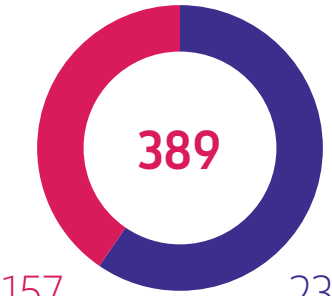


## المعلمين / ات

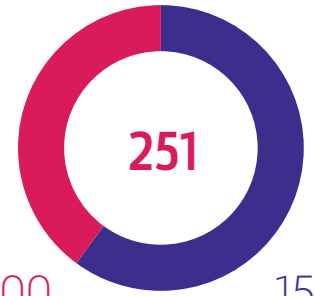


## المدربين/ات

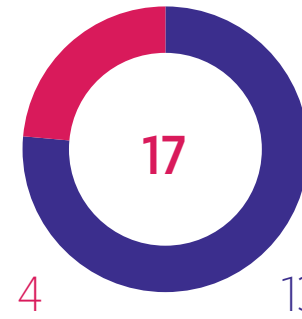

# تطوير التلمذة المهنية غير النظامية

يواجه الشباب اليمني عدداً من التحديات بسبب الحرب المطولة. ويهدف هذا المشروع، المنفذ بالشراكة مع منظمة العمل الدولية ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشئون الإنسانية (أوتشا)، إلى مساعدة الشباب للتغلب على بعض تلك التحديات عبر فرص تتمثل في اكتساب حرفة يزيد الطلب عليها في السوق.

تم تنفيذ برنامج تطوير التلمذة المهنية غير النظامية بالشراكة مع مكتب العمل الدولي مطلع شهر يوليو2017 حتى نوفمبر 2018، في المحافظات (حجة - عبس ،الحديدة - باجل، لحج - تُبَن ،أبين - زنجبار).

الجدير بالإشارة أن المشروع يهدف إلى تطوير التلمذة المهنية غير النظامية في المجتمعات اليمنية ومناصرة حقوق العمال بزيادة قدرات الممثلين المحليين لهم وتقوية الشراكة مع القطاع الخاص. فهذا مشروع رائد تم تطويره بنظام التلمذة المهنية غير النظامية ومن ثم صادقت عليه وزارة التعليم الفني والتدريب المهني. أما تحديد المجاميع المستهدفة في هذا المشروع فقد كان أكثر المراحل مشقة وحساسية. فالاختيار لابد أن يراعي جوانب الاستدامة والاستعداد والجدية في كافة المستويات الثلاث المتعلقة بتحديد المستهدفين/ات، وبدأت عملية التحديد ابتداءً بمزودي الخدمات ثم المعلمين/ات وأخيراً المتلمذين/ات.

في المرحلة الأولى حصل 230 متلمذاً ومتلمذة على تدريبات حول أساسيات الصحة والسلامة المهنية وحقوق العاملين/ات والمهارات الحياتية. ثم التحق المتلمذون/ات في برنامج التلمذة المهنية في واحدة من مجالات التطبيق العملي على القدرات المهنية في مكان العمل لمدة تتراوح بين شهرين إلى ستة أشهر. وتضمنت الأولويات المهنية الخمسة على ما يلي: ميكانيكا السيارات والسمكرة والدهان واللحام والأشغال المعدنية والخياطة والتفصيل وأنظمة الطاقة الشمسية. وتلقى المتلمذون/ات تدريبهم/ـن على يد معلمين/ات متخصصين في مجالاتهم.

وتلقى أكثر من 112 معلم/ـة تدريباً في المجالات التالية: المتدرب محور العملية التدريبية , حقوق العاملين/ات, الصحة والسلامة المهنية, مهارات تدريب المدربين/ات الية التدريب والتقييم القائم على الكفايات لتعزيز جاهزيتهم لتدريب المتلمذين/ات الشباب. لم تزد هذه الدورة التدريبية قدرة المعلمين/ات بصفتهم ذوو دور محلي وحسب، بل عملت على تقوية شراكتهم مع القطاع الخاص.

وأخيراً، خضع المتلمذين/ات الشباب لدورة في ريادة الأعمال. وتم تزويد نصف الخريجين/ات في كل المجالات المهنية وجميع خريجي أنظمة الطاقة الشمسية بأدوات أساسية لتمكينهم من بدء أعمالهم الخاصة بهم. وقد رُبطت فترة التلمذة المهنية بعقد لضمان حقوق العاملين/ات التي تم توضيحها للمعلمين/ات ووزارة التعليم الفني والتدريب المهني والمتلمذين/ات في ورشة العمل.

ثم تم تدشين المرحلة الثانية في شهر يوليو 2018 واستمرت سبع أشهر، مستهدفة محافظة صنعاء وعدن ولحج والحديدة، واستفاد منها 159 متلمذاً/ ة مهنياً و139 معلماً/ـة حرفياً إضافياً في أربع تخصصات مهنية مختلفة تم إتاحتها. وبما أن محافظة الحديدة كانت تمر بظروف أمنية حرجة، فقد كان من الضروري نقل الأنشطة إلى مديريتين اضافيتين بمحافظة صنعاء.

تم تمديد استيعاب البرنامج في المرحلة الثانية حيث كان 10% من المشاركين/ات متتلمذين/ات مستمعين شاركوا في كافة أقسام البرنامج لغرض التعلم.

إننا فخورون أن نسبة 50% من متتلمذي/ات المرحلة الأولى ونسبة 70% من متتلمذي/ات المرحلة الثانية في محافظة صنعاء قد صاروا جزءًا من الدورة الاقتصادية فقد استهلوا أعمالاً خاصة بهم. لذا سيتم تنفيذ مرحلة ثالثة في عام 2019 بالشراكة مع منظمة العمل الدولي وبدعم من الاتحاد الاوربي.

قصة في ريادة الأعمال – سامية

لا يصل الناس إلى حديقة النجاح دون أن يمروا بمحطات التعب والفشل، وصاحب الإرادة القوية لا يطيل الوقوف في هذه المحطات و ما الشابة سامية ذات الثلاثين عاماً إلا مثال حي على ذلك.

تعيش سامية و طلفها الذي يبلغ من العمر أربعة أعوام في أسرة ليست كباقي الأسر اليمنية ذات الدخل المحدود، فمعظم أفرادها من ذوي الاحتياجات الخاصة إذ ينتمي أخواها الاثنان وزوجتاهما وأطفالهما الثلاثة إلى فئة الصم البكم.

عاشت أسرة سامية أوقاتاً صعبة جداً في ظل تدهور الوضع الاقتصادي وارتفاع تكلفة

# تطوير التلمذة المهنية غير النظامية

المعيشة بسبب الحرب الطاحنة التي تعصف بالبلاد منذ قرابة الخمس سنوات. تقول سامية "تدهورت أوضاعنا الاقتصادية فبسبب الحرب ارتفعت أسعار المواد الغذائية أكثر من الضعف وانعدمت مصادر الدخل، والدي كبير في العمر وغير قادر على العمل و إخوتي الاثنين من ذوي الاحتياجات الخاصة وهما عاطلان عن العمل، وقد وجدت نفسي المعيلة الوحيدة لأسرتي ".

لم يكن لدى سامية المنفصلة عن زوجها أي مؤهل يساعدها على دخول سوق العمل مثلها مثل العديد من النساء اليمنيات اللواتي لم يكملن تعليمهن؛ حيث أكدت دارسة نفذها المنتدى الاقتصادي العالمي أن اليمن من أكثر الدول التي فشلت في توفير فرص تعليم للنساء خصوصاً في مراحل التعليم الأساسية، وأظهرت الدراسة أن 7.6 % من النساء اللواتي تبلغ أعمارهن 25 عاماً يحصلن على التعليم الثانوي فقط، ووصل معدل مشاركة النساء في الأنشطة الاقتصادية في سوق العمل إلى 25% .

هذا الحمل الثقيل الذي ألقي على كاهل سامية، لم يجعلها تخضع أو تستسلم، بل سخَّرت كل قدراتها و مهاراتها في العمل بالأشغال اليدوية (صناعة وبيع الليف)، كما عملت في تنظيف البيوت بمقابل مادي زهيد جداً لم يكن كافياً لتوفير المواد الغذائية الأساسية لأسرتها .

توضح سامية "لقد عانيت كثيراً أثناء عملي في تنظيف البيوت من معاملة الناس، ونظرتهم الدونية واستغلالي بسبب حاجتي للمال ، حيث كنت أقوم بالكثير من الأعمال الشاقة مقابل مبالغ مالية زهيدة جداً، ففي إحدى المرات طلب مني أن أقوم بغسيل نحو عشرين إلى ثلاثين بطانية يدوياً مقابل 2000 ريال فقط".

كانت لدى سامية الرغبة الدائمة في تطوير نفسها ومهاراتها من أجل زيادة فرص حصولها على عمل يضمن لها ولأسرتها العيش الكريم، حيث تقول "طرقت العديد من أبواب المعاهد المهنية للحصول على أي فرصة تدريبية لتطوير قدراتي وامتلاك أي مهنة، لكنني عجزت عن توفير المبالغ المالية التي كانت تطلب مني عند التسجيل ،ولم أستطع أيضاً توفير مبلغ بدل الموصلات للذهاب إلى المعهد يومياً".

في أغسطس 2019 تلقت سامية اتصالاً من صديقتها تنصحها بالتسجيل في برنامج التلمذة المهنية غير النظامية الذي تنفذه مؤسسة تنمية القيادات الشابة بالشراكة مع منظمة العمل الدولي والذي يهدف إلى تدريب وتأهيل الشباب والشابات في مهن ذات طلب عالٍ في سوق العمل.

شعرت سامية بسعادة غامرة عندما علمت أيضاً أن البرنامج سيُقدم كمنحة مجانية للمقبولين ويوفر بدل المواصلات ، وبالفعل سجلت وتم قبولها في البرنامج في مهنة تجميل السيدات . تقول سامية عن تجربتها في البرنامج " برنامج التلمذة المهنية كان نقلة نوعية في حياتي، حولني من إنسانة غير متعلمة تشعر بالنقص و قلة الثقة إلى إنسانة ذات كيان و ثقة كبيرة والأهم أصبحت من ذوي المهن" .

ساعد برنامج تطوير التلمذة المهنية غير النظامية في تأهيل 320 شاباً و شابة آخرين من ثلاث محافظات يمنية، هي صنعاء وعدن ولحج، وذلك من خلال التدريب في مواقع العمل وباعتماد منهجية التدريب القائم على الكفايات المهنية في صناعة الحلويات وإصلاح الدراجات النارية وصيانة الموبايل و التجميل .

تقول سامية " بفضل التدريب النظري والعملي الذي حصلت عليه في مجال تجميل السيدات أصبحت متمكنة في قص وتصفيف الشعر والتسريحات والمكياج في فترة قصيرة لأنني كنت أمارس ما تعلمته عملياً وبإشراف مدربات لديهن خبرة كبيرة، وهذا ما اكسبني الثقة في قدراتي وأسلوب تعاملي مع متطلبات أي عميلة بكل حرفية واتقان ".

أصبحت لدى سامية الرغبة الجادة في فتح محلها الخاص لتجميل السيدات في حي الحثيلي الذي تسكن فيه، ولم يكن عدم امتلاكها للمبلغ الكافي لفتح المحل عائقاً أمام تحقيق هذا الحلم، فبعد البرنامج مباشرة شرعت في البحث عن عمل في عدد من محلات التجميل وبالفعل تم التواصل معها من قبل أكثر من محل وبدأت العمل مع عدة محلات بنسبة 30% من الأرباح عن كل عميلة تقوم بتجهيزها.

استطاعت سامية من خلال العمل توفير لقمة العيش الكريمة لأسرتها، وخلال مدة قصيرة جداً استطاعت جمع مبلغ مالي بمساعدة صديقتها مكنها من استئجار محل وتجهيزه، وأطلقت عليه اسم (كوافير شمس الملوك).

وبصوت تملأه السعادة تقول سامية "بفضل الله و بفضل الفرصة التي حصلت عليها في برنامج التلمذة المهنية تغيرت حياتي إلى الأفضل و فتحت لي أبواب الرزق، أصبحت لدي مهنة ومحل تجميل يدر علي وعلى أسرتي الدخل ويضمن لنا العيش الكريم". تنصح سامية الشباب والشابات بعدم الاستسلام لليأس ودفن أنفسهم بقبول أي عمل لا يحقق طموحاتهم ولا يحفظ كرامتهم، والاستعانة بالله والبحث الدائم عن الفرص التي تطورهم و تمكنهم من الحصول على فرص أفضل.

مهما كانت الظروف سيئة، أوقاسية أو مأساوية الكل سيّان، طالما توافرت الإرادة فالبعض مثل سامية يستخدم هذه الظروف منطلقاً للوصول إلى النجاح.

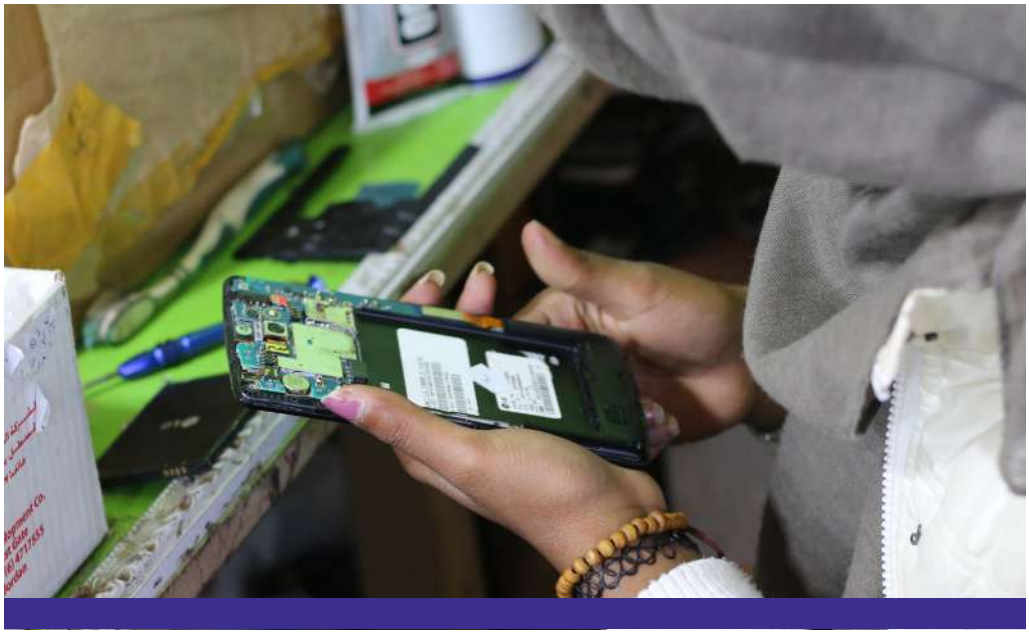

# الفرص المستدامة لسبل كسب العيش والمهن والتوظيف في **اليمن**

## الشباب/الشابات

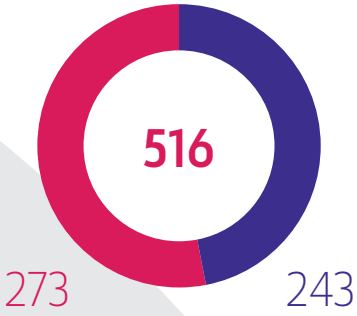


## الشباب المتدربين/ات داخل المؤسسة

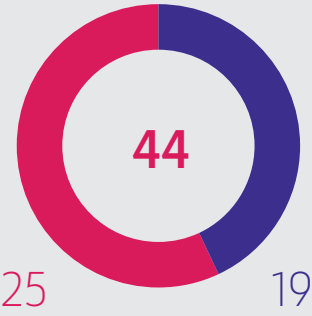


## التلمذة المهنية

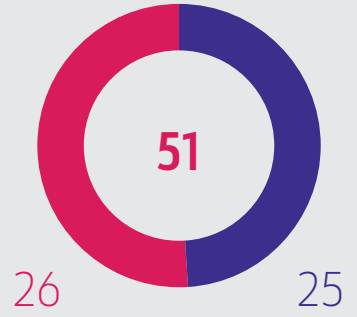


## منح المشاريع الصغيرة

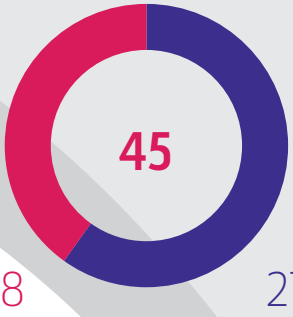

# أقوال مقتبسة من برنامج فرص مستدامة

يهدف برنامج فرص مستدامة لسبل كسب العيش والمهن والتوظيف في اليمن إلى تعزيز الإقتصاد اليمني ومساعدة الجهات الفاعلة وخاصة الشباب في التعافي من الأزمات بشكل سريع ومستدام. . وبما أن البرنامج قد تم تصميمه ليستمر لمدة عام كامل فقد تم تنفيذه بالشراكة مع منظمة ميرسي كور في الفترة من فبراير حتى ديسمبر 2018.

كان المخرج الأول لهذا المشروع إيجاد بيئة مساندة للتجارة والاستثمارات وتطوير الأعمال.. وتم إجراء دراسة لسوق العمل لتحديد احتياجات القطاع الخاص للمشاريع الجديدة وفجوات/شواغر التوظيف الحالية والقطاعات التي تحتاج إلى توسعة لتلبية الطلب الحالي. ومع نهاية المشروع، استطاع أربعون شاباً وشابة من انتاج ثمانية أفلام تتطرق إلى قضايا التطوع والتلمذة المهنية وريادة الأعمال والتدريبات الداخلية، وشارك ما يقارب 315 مشاركاً/ه في جلسات العرض. كذلك نفذ فريق المشروع مع المشاركين/ات الشباب/الشابات حملات مناصرة مستخدمين المسرح التفاعلي بحضور 200 مشارك/ة في ذلك العرض المسرحي. علاوة على ذلك، تم إطلاق حملة إعلامية لترويج الأفلام المنتجة والفلاشات المتحركة والتي وصلت إلى ما يربو عن عشرة آلاف شخص.

أما المخرج الثاني فقد كان رفع مستوى العمالة المؤهلة مهنيا وفنيا للفئة المستهدفة. . فقد تلقى مائة وستون شاباً وشابة مهارات مهنية في وظائف يزيد الطلب عليها. ومن بينهم خمسون شاباً وشابة تلقوا عُدداً وبدأوا أعمالهم الخاصة بهم. وآخرون بلغ عددهم 99 شاباً وشابة تم تزويدهم بتدريب فيما يتعلق بالعمل والمهارات الحياتية. ثم قامت المؤسسة بتوزيع نصف عدد المشاركين/ات في منظمات وشركات ومدارس. وآخرون بلغ عددهم 686 شاباً تلقوا تدريباً على المهارات الحياتية.

والمخرج الثالث فقد كان زيادة نشاط السوق نتيجة لتعزيز المشاريع في المناطق المستهدفة. . وتم تقديم تدريب على مهارات ريادة الأعمال لعدد 148 شاباً وشابة، وتم ترشيح 100 منهم للحصول على دورات متقدمة في إدارة المشاريع. وعليه استطاع 44 منهم من الشروع في أعمالهم الخاصة.

# قصة متدربة

آلاء سلطان، شابة عشرينية تعيش في صنعاء، مليئة بكثير من الطموح والأمل بغد افضل، تخرجت من الجامعة عام 2015 بدرجة بكالوريوس في نظم المعلومات. التحدي في أن تجد فرصة عمل جيدة في بلد يعيش ظروف اقتصادية صعبة كان كبيرا وشبه مستحيل، لهذا لم تتردد آلاء في أن تقبل فرصة عمل كمدرسة حاسوب لمدة عامين إلا أنها كانت تشعر بأن هذا العمل لم يلبي طموحاتها ولا شغفها في أن تعمل في مجال تخصصها في نظم المعلومات.

لم تيأس وظلت تبحث عن فرص أخرى تناسب تطلعاتها إلا أنها كانت تعلم أنه تنقصها مهارات كثيرة لتستطيع التقدم لسوق العمل بشكل منافس. لهذا قررت أن عليها بدلا من البحث عن فرصة عمل أخرى، أن تركز على تنمية المهارات التي تنقصها. بحثت في الانترنت وصفحات التواصل الاجتماعي عن جهات أو مؤسسات تقدم هذا النوع من التأهيل وواحدة من هذه الصفحات كانت صفحة مؤسسة تنمية القيادات الشابة التي تابعتها آلاء ليصلها كل جديد بخصوص التدريبات التي تقدمها المؤسسة حتى وقع نظرها بعد فترة بسيطة على إعلان لتأهيل الشباب لسوق العمل (برنامج سولف) والذي تنفذه المؤسسة بالشراكة مع منظمة ميرسي كور. قررت آلاء التواصل مع المؤسسة والالتحاق بالبرنامج وفعلا تم قبولها وبدأت التدريب معهم.

تقول آلاء بأن البرنامج كان يحتوي على أكثر من تدريب استفادت منه بشكل كبير وأهلها بالفعل لتفوز بفرصة عمل جيدة من بين 57 متقدم على نفس الوظيفة. كما تضيف آلاء بأن أفضل تدريب تلقته في البرنامج كان حول الإعداد لكتابة السيرة الذاتية والتدريب العملي على المقابلات الشخصية وتفادي الأخطاء الشائعة التي غالبا ما يتعرض لها المقدم/ـة على وظيفة وأنها عندما قارنت سيرتها الذاتية التي كتبتها قبل التدريب وبعده واداءها في المقابلات الشخصية لاحظت فرقا هائلا. تؤكد آلاء بأن البرنامج كان بالمجمل مفيدا جدا لها على الصعيد العملي وعلى الصعيد الشخصي. فعلى الصعيد العملي تؤكد آلاء بأنها اصبحت أكثر قدرة على تنظيم العمل وجدولته بحسب الأولويات والإلتزام بالوقت والمواعيد النهائية لتسليم العمل، كما ساعدها البرنامج كذلك في تحديد نقاط الضعف التي لا تزال في حاجة لأن تعالجها لتضمن تقدمها المهني وتعتبر بأن التحدي القادم بالنسبة لها هو تطوير لغتها الانجليزية ورغم ضيق الوقت بسبب وظيفتها الجديدة فقد التحقت ببرنامج عبر الانترنت يساعدها على تعلم اللغة كما أنها تنوي أن تأخذ دورات في لغة البرمجة الجديدة لتطور نفسها اكثر في مجال دراستها، وتضيف بإصرار بأنها ستظل تعمل على كل نقطة ضعف تواجهها في حياتها المهنية حتى تتغلب عليها. أما على الصعيد الشخصي فتقول آلاء بأن البرنامج جعلها بشكل عام أكثر قدرة على اتخاذ قرارتها والتعامل مع الآخرين بثقة.

تنصح آلاء الشباب والشابات الذين يبحثون عن عمل بأن يلتحقوا أولا ببرامج تأهيلية، تدربهم وتؤهلهم ليصبحوا فاعلين في سوق العمل وأن لا يملوا من البحث عن وظيفة لأن الوظيفة لن تأتي إليهم بدون بحث جاد كما أن عليهم أن يقبلوا بأي وظيفة في البداية حتى لو كان العائد المادي منها قليل وتضيف بأنها أيضا تعلمت أن لا ترفض مهاما إضافية توكل إليها لمجرد أن عقد العمل لم ينص على ذلك فبعد أن بدأت عملها الجديد بفترة بسيطة، أوكلت لها الإدراة عملا إضافيا في مجال مجهول تماما بالنسبة لها وقبلت على مضض وتضيف بفرح، انها أحبت هذه المهمة الإضافية وبرعت فيها لدرجة أن الإدارة وفرت لها تدريبا مكثفا في هذا المجال.

تعود آلاء لتؤكد بأن على الشابات والشباب أن يقبلوا بأي فرصة وأي أعمال إضافية أو أجور ضعيفة لأن رفضها قد يساوي غلق أبواب كثيرة كانت ستفتح أمامهم فرصا كبيرة ثم تضيف جملة جميلة مفادها بأن "من احترقت بدايته اشرقت نهايته" لهذا لا بد من التعب في بداية الأمر لتتراكم خبرة الشخص ويستطيع أن يصل إلى حلمه الوظيفي الذي كان يسعى إليه.

في نهاية حديثها عن تجربتها تقول آلاء بفخر بأنها اقنعت صديقتين بالالتحاق بالبرنامج وفعلا التحقتا بالبرنامج وتتمنى أن تستفيد كل صديقاتها منه بنفس القدر. أخيراً تقول آلاء بأنها ترى نفسها في المستقبل تعمل في شركة كبرى ثم يتسع طموحها أكثر فترى نفسها تطور برامجا جديدة في نظم المعلومات.

**آلاء سلطان**
متخصصة برمجة

# المساعدات الطارئة
# للأمن الغذائي

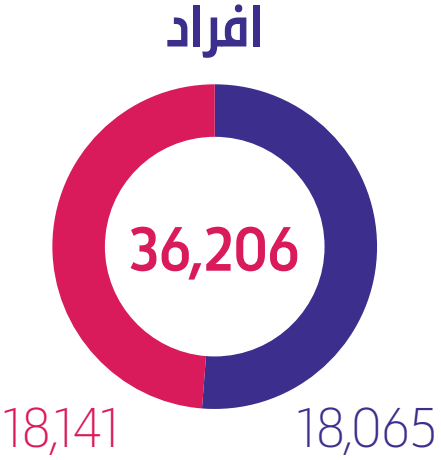


**4495** عدد الاسر

**17,550** عدد السلل الغذائية

# المساعدات الطارئة للأمن الغذائي

نفذت مؤسسة تنمية القيادات الشابة برنامجاً لقسائم الغذاء والتي تهدف إلى دعم أكثر من أربعة آلاف أسرة من الأسر المستضعفة المتضررة من الحرب في واحدة من المناطق التي ينعدم فيها الأمن الغذائي وأضحى سوء التغذية قضية معاصرة بسبب الوضع الإنساني. وللاستجابة لهذا الوضع الإنساني في اليمن الذي يعتبر الأسوأ في العالم، صممت مؤسسة تنمية القيادات الشابة مشروع المساعدات الطارئة للأمن الغذائي، ويهدف إلى رفع وتحسين فرص الوصول إلى المساعدات الغذائية الطارئة. وتتكون المساعدات الغذائية من سلل غذائية تؤيد أدنى المعايير لكتلة الأمن الغذائي والزراعة، ويتم توزيعها على أكثر الفئات تضرراً من الحرب. وقد تم تنفيذ المشروع خلال الفترة من يناير 2018 حتى فبراير 2019 بالشراكة مع منظمة مجتمعات قوية في مديريتي ضوران آنس وجبل الشرق في محافظة ذمار.

وتضمنت أنشطة مشروع المساعدات الطارئة للأمن الغذائي على دراسة اولية لتحديد الاحتياجات وأفضليات الأسر المستهدفة. وكذلك لغرض قياس مستوى الأمن الغذائي وتصميم نموذج لتوزيع السلل الغذائية.

قام المشروع أثناء عمليات التدخل بتشكيل لجان مجتمعية لإدارة توزيع الغذاء لتحسين المشاركة وضمان تحمل المسائلة تجاه السكان المتضررين.

شاركت اللجان المجتمعية مع فريق التسجيل والتحقق في عملية اختيار 4495 أسرة من الأسر الاكثر تضراراً في كل الاوساط الاجتماعية الأكثر استضعافاً، مستهدفين بذلك 36206 فرداً. وتقيدت عملية الاختيار بمعايير اختيار المستضعفين/ات وفقاً لبرنامج المساعدات الطارئة للأمن الغذائي، والغرض منه ضمان توزيع المساعدات بالتساوي لأكثر الأسر استضعافاً.

تم توزيع سلل غذائية في أربع مراحل لعدد 4495 أسرة، أي أن الذين استفادوا من المشروع بلغوا 36206 شخصاً في المجتمعات المستضيفة (6281 رجلاً، 6914 امرأة، 11784 طفلاً، 11227 طفلة ). أربع تقارير لمتابعة ما بعد عملية التوزيع تم اصدارها، وهي تمثل أداة تغذية مندرجة ضمن دورة المشروع. قدمت هذه الأداة نطاقاً واسعاً من المعلومات كالاستهداف والتسجيل والمعلومات المتعلقة باستخدام تشكيلات قسائم التحويل ووجود الفريق في نقاط التوزيع. وكذلك قدمت تقييماً لرضى المستفيدين عن عمليات التسجيل والتوزيع والمواد الغذائية التي تم استلامها.

لقد أشارت تقارير ما بعد التوزيع أن 65% من الأسر المستهدفة ذوو درجة الاستهلاك الغذائي الأقل من 42 درجة تم الوصول إليهم وفقاً لخطة الاستهداف. وأن 46% من الأفراد المستهدفين الذين بلغت درجة التنوع الغذائي لديهم 5 على الأقل قد تم الوصول إليهم كذلك بنسبة بلغت 102% من خطة الاستهداف. وكانت هناك آلية لرفع شكاوى وملاحظات المستفيدين/ات كآلية لتعزيز المسائلة المجتمعية.

# قصة إنسانية

بعد وفاة والده لم يجد محمد الذي يبلغ من العمر 19 عاماً مفراً من التغيب عن مدرسته، والسعي يومياً لتأمين الغذاء لعائلته عن طريق العمل بأجر يومي بسيط في قريته (الجمعة) والتي تقع في محافظة ذمار. يقول محمد :"حالياً أدرس في الصف الثالث الثانوي وهذه آخر سنة لي في المدرسة، وأنا مُصرّ على إكمال دراستي رغم الصعوبات التي واجهتني بعد وفاة والدي، فأنا أحب الدراسة والتعلم والذهاب للمدرسة مع أصدقائي، وكنت راضياً عن مستواي التعليمي، لكن بعد وفاة والدي وجدت نفسي فجأة مسؤولاً عن أسرتي المكونة من خمسة أفراد "

يواجه اليوم جيلٌ كاملٌ من أطفال اليمن مستقبلا قاتماً جداً في بلد أصبح فيه أكثر من مليوني طفل خارج المدارس نتيجة سنواتٍ من التدهور الاقتصادي والفقر والحروب المتتالية، فمنذ بداية الحرب في مارس 2015 توقفت أكثر من 1640 مدرسة عن التعليم، 1470 منها دمرت أو تضررت بسبب القصف، والبقية تحولت إلى ثكنات أو ملاجئ للنازحين بحسب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف ( في حين أن ١,٨ مليون طالب تسربوا من المدارس، والبعض منهم وجدوا أنفسهم مثل محمد مضطرين للبحث عن عمل وترك المدرسة. يقول محمد: " أجبرت على التغيب عن المدرسة من يومين إلى ثلاث أيام للبحث عن مصدر رزق لأسرتي وذلك عن طريق العمل بأجر يومي بسيط يساعدني على شراء بعض المواد الغذائية، وهذا كان له تأثيرٌ كبيرٌ على انخفاض مستواي الدراسي وأنا أستعين الآن بقدر المستطاع بزملائي في الصف لمساعدتي في ما فاتني من دروس "

قرية محمد التي تقع في مديرية جبل الشرق في ذمار هي إحدى القرى التي تم استهدافها من قبل مشروع المساعدات الغذائية الطارئة والذي نفذته مؤسسة تنمية القيادات الشابة بتمويل من وحدة التمويل الإنساني، وقد نفذ هذا المشروع في الفترة من أكتوبر إلى فبراير 2018، والذي هدف إلى المساهمة في تحسين وصول المساعدات الغذائية الطارئة للفئات الأكثر ضعفاً والمتضررة من الحرب في هذه المنطقة. وقد ساعد هذا المشروع أسرة محمد وأكثر من 4200 أسرة أخرى من خلال توفير مساعدات غذائية طارئة. وعند سؤال محمد عن رضاه هو وأسرته بالمساعدات قال: " منذ أن أصبحت أنا وأسرتي أحد المستفيدين من المساعدات الغذائية أصبح لديَّ مزيدٌ من الوقت للتركيز على الدراسة ولم أتغيب يوماً عن المدرسة ".

إن للحرب نيراناً لا تقتل، وما محمد وغيره من أطفال اليمن إلا مثالٌ حيٌّ عن المعاناة التي يشهدها شعبٌ كاملٌ يعيشُ أكبر كارثةٍ إنسانيةٌ، وبالرغم من ذلك لم تنطفئ أحلام محمد ومازال يسعى نحو تحقيق حُلمه وإكمال دراسته أملاً في مستقبل مُشرق.

**محمد**
طالب

# تطوير القدرات لمؤسسة تنمية القيادات الشابة

بفضل البرنامج الاستثنائي الرائد "بناء القدرات" الذي استمر أربع سنوات وبرنامج دعم عملية بناء السلام والحوكمة في اليمن، اختارت المبادرة الهولندية لتطوير القدرات في التعليم العالي مؤسسة تنمية القيادات الشابة كنموذج مثالي وطني لمؤسسة غير حكومية، فقد عملت كمؤسسة رائدة لأجل مجتمع آمن ومتكامل أثناء عملية بناء السلام وما بعدها في اليمن. ويهدف البرنامج إلى خلق علاقة أقوى بين الدولة والمجتمع تساهم في الأمن والتطوير البشري. وتعمل المؤسسة مع الشريك الهولندي جامعة ساكسيون على تحليل التهديدات والفرص والقدرات الحالية والخطط، كما تعمل على تحديد مجالات التطوير المحتملة. ويخطط البرنامج إلى خلق نموذج قيادي في المجتمع المدني اليمني يبرهن على تحقيق تعاون تطويري ثلاثي من خلال الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

لقد تم تصميم البرنامج لدعم استمرارية مؤسسة تنمية القيادات الشابة وكذلك بناء خبرة وإنجازات قابلة للنقل. فهي تصب الاهتمام بشكل رئيسي على بناء القدرات المؤسسية الداخلية للمؤسسات عبر الاستراتيجيات والأنظمة والسياسات وأدلة الإرشاد إضافة إلى استخدام أنظمة إلكترونية أوتوماتيكية مفتوحة المصدر.

وعلى مدار المشروع تم تحقيق إنجازات قياسية بما في ذلك: تطوير برامج واستراتيجيات التطوير الطارئة الخاصة بمؤسسة تنمية القيادات الشابة وتحسين سياسات المؤسسة المتعلقة بالنوع الاجتماعي وسوق العمل والحماية والأمن. ولايزال البرنامج داعماً لمؤسسة تنمية القيادات الشابة فيما يخص مراجعة دليل التدريبات الحالي للمؤسسة في مواضيع حساسية النوع الاجتماعي في بناء السلام والحكم الرشيد. وتدعم أيضاً إنشاء أنظمة متقدمة لضمان الجودة بتطوير أنظمة أتمتة للمشتريات وللمتابعة والتقييم والمسائلة والتعلم (MEAL).

يساهم المشروع في تأسيس مشروع استثماري لمؤسسة تنمية القيادات الشابة "مقهى ورد: مقهى تعليمي ثقافي نسائي" والذي سيتم تدشينه في 2020. وهو برنامج مبني على نجاح سلفه "مقهى مركز التواصل العالمي للفتيات" الذي تم تأسيسه عام 1998. ولايزال مشروعاً رائداً يخلق بيئة آمنة وتفاعلية للفتيات حيث يمكنهن من تحسين ومشاركة معارفهن ومهاراتهن. ويوفر المقهى كتباً وإنترنت وطاولات نقاشية.

جميع الحقوق محفوظة © لـمؤسسة تنمية القيادات الشابة

+967 1 447552
info@yldf.org
www.YLDF.org
@YLDFYemen